

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

(119) - ويعتبر الحج مرفقا دينيا من طراز آخر حيث يتعلق به الإجراءات المختلفة من المواصلات والأمن والصحة والتسهيلات المتعلقة به، وأهمها أنه مؤتمر اسلامي كبير يجب أن يعقد كل عام لتجديد وعي المسلمين في رسالتهم الجامعة لاعلاء دين الله في الأرض بإقامة التوحيد وإزالة الشرك وتحقيق الوحدة الإسلامية الجامعة. وكل هذا يتضمن في إحياء مشاعر الحج وما يشهده الحجاج من منافع لهم. المراكز العلمية والتربوية: يجب على الحكومة الاهتمام بالمراكز العلمية كالمدارس والحوزات العلمية، لأن العلم والتعليم يتصل بغرض إقامة الدين، لأن ضرورة الدين وحاجة الإنسان إليه أشد من ضرورة حفظ الضروريات الأخرى في الحياة والعلم والتربية أهم وسائل تحقيق التطبيق العملي للدين وإنشاء البيئة الإسلامية وتثبيت دعائمها. سياسة الدنيا بالدين: لا فصل بين الدين والسياسة في الإسلام، ولهذا يأخذ الإسلام كل دور يتعلق بسياسة الدنيا من إطار داخلي إلى إطار دولي. وكل من راجع النصوص المقروءة الصريحة والمؤرخة في تاريخنا الذهبي يلتقي بالمصادر الغنية الوافرة في الأمور السياسية. فاهتم الإسلام بالسياسة ابتداء من اعداد الأرض التي يحكم فيها، إلى اعداد الرجال الذين يحكمون عليها وتربية المحكومين فيها وكل المصادر الروحية والمادية المتعلقة بها. لقد اختار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم المدينة المنورة بالهجرة وترك مكة الحبيبة وأهلها والأحباء، لأن المدينة أرض صالحة لبناء الحكومة قبل مكة. فاجتمع المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم فيها حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في تأسيس